

## دور التقارير المالية المنشورة في تحسين قرارات الاستثمار في اسهم الشركات – من وجهة نظر المستثمرين في سوق العراق للاوراق المالية

المدرس المساعد

مجيد عبد زيد حمد

قسم المحاسبة / كلية الادارة و الاقتصاد / جامعة القادسية

### ملخص البحث

يهدف هذا البحث الى التعرف على دور التقارير المالية المنشورة للشركات المساهمة في تحسين قرارات المستثمرين في سوق العراق للاوراق المالية وذلك من وجهة نظرهم ، ولتحقيق الاهداف المطلوبة من البحث ، فقد قام الباحث باعداد استبيان (Questionnaire) وبالاستفادة من بعض الدراسات السابقة في مجال بحثه ، وقد تكون الاستبيان من (18) سؤال موجه للمستثمرين وموزعة على ( 3 ) اجزاء رئيسية للدراسة وهي:

- دور التقارير المالية في قرارات المستثمرين .
  - توفر التقارير المالية بشكل كافي والحصول عليها بسهولة ويسر .
  - معرفة وفهم المستثمرين للمعلومات الواردة في هذه التقارير .
- وقد بلغ عدد العينة التي تم توزيع الاستبيان عليها ( 62 ) فرداً ، حيث كانت خيارات الاجابات على وفقا لمقياس ليكرت الخماسي ( اتفق تماما" – اتفق – محايد – لااتفق – لااتفق تماما" ) وذلك بهدف معرفة الدور الذي يمكن ان تؤديه التقارير المالية المنشورة للشركات المساهمة العراقية المدرجة في سوق الاوراق المالية العراقي وتأثيرها في تحسين القرارات التي يتخذها المستثمرين المتعاملين في هذه السوق .

وقد تم التأكد من صدق الاستبيان باعتماد طريقة صدق المحكمين ( Arbitrators Approved ) ، وكذلك استخدام اسلوب العينة التجريبية ( Experimental Sample ) لغرض التأكد من ثبات الاستبيان و باعتماد طريقة الاختبار واعداد الاختبار ( Test - Retest ) حيث بلغ معامل الثبات ( 0.86 ) ، وقد كانت نتائج البحث على النحو التالي :

- هناك دور متوسط الاهمية للتقارير المالية التي تصدرها الشركات على قرارات المستثمرين .

- ان التقارير المالية متوفرة ويمكن الحصول عليها وبدرجة متوسطة من قبل المستثمرين في السوق .
  - هناك فهم كافي ومعرفة كافية من قبل المستثمرين للمعلومات التي تتضمنها التقارير المالية .
- وفي ضوء هذه النتائج قدم البحث مجموعة من المقترحات التي من شأنها ان تمثل مساهمات في موضوع الافصاح المحاسبي واهميته للمستثمرين في سوق الاوراق المالية العراقية وهي :
- الاهتمام بفئة المستثمرين اكثر وتوفير التقارير المالية لهم بسهولة ويسر .
  - عدم تأخير اصدار الشركات لتقاريرها المالية لفترات طويلة بعد انتهاء السنة المالية وتقليل الفترة المسموح للشركات اصدار بياناتها المالية خلالها .
  - الافصاح عن واطهار اية معلومات اجمالية او تفصيلية من شأنها ان تؤثر على قرارات المستثمرين .

## المقدمة

تعد التقارير المالية المنشورة للشركات وسيلة الافصاح الرئيسة التي يتم من خلالها الافصاح للشركات واطهار نتائج اعمالها خلال الفترة المالية ومركزها المالي نهاية نفس الفترة ، حيث من المعروف ان جميع المستخدمين سواء كانوا داخليين او خارجيين يعتمدون وبدرجة كبيرة على هذه التقارير المالية عند اتخاذهم لقراراتهم المختلفة وبناء التوقعات المستقبلية حول مستقبل الشركات ونتائجها ، ولذلك تلعب هذه التقارير دور اساسي وجوهري في قرارات المستخدمين بكافة فئاتهم ، وتعد فئة المستثمرين اهم فئة من فئات المستخدمين للتقارير المالية ، ولذلك فقد انصبت جهود المنظمات المهنية والمعايير الصادرة عنها على التركيز على هذه الفئة من المستخدمين وذلك من منطلق ان قرارات هذه الفئة يكون لها اثر كبير في حركة ونشاط الاقتصاد بشكل عام .

ومن فترة طويلة جداً نرى ان الاهتمام المحاسبي والبحثي والاكاديمي قد انصب على الدور الذي تلعبه البيانات المالية المنشورة للشركات ودورها في التأثير على نوعية وجودة القرارات التي يتخذها المستثمرين ، حيث نرى الدراسات منذ فترة الستينات من القرن الماضي بذلت جهود بحثية كبيرة للاهتمام بنوعية المعلومات المحاسبية

وخصائصها التي تخدم فئات المستخدمين كافة وكانت فئة المستثمرين دائما الفئة الاولى في هذه الاهتمامات ، حيث ان هذه الفئة من المستخدمين بحاجة دائمة الى المعلومات المالية والمحاسبية لمساعدتها في اتخاذ قراراتها الاستثمارية ، واستمرت هذه الجهود في الفترات اللاحقة حتى نهاية القرن

الماضي وبداية القرن الحالي ، حين اخذ الموضوع يتراجع في اهميته البحثية مقابل ظهور النظريات والافكار الحديثة مثل نظرية الوكالة ( Agency Theory ) ونظرية اصحاب المصالح ( Stakeholders Theory ) وغيرها من الافكار التي ركزت على اهمية الحفاظ على حقوق اصحاب المصالح وطبيعة العلاقة بين الادارة والمالكين في ظل مفاهيم وافكار انفصال ادارة المشروع عن المالكين .

وفي الفترة الاخيرة ، وبعد حدوث الازمات المالية في الاسواق المالية الكبرى في العالم وانهيار العديد من الشركات العالمية الكبرى مثل ( Enron ) الامريكية عام ( 2001 ) وما تبعه من انهيار لشركة ( Arthur Anderson ) التي كانت تدقق حساباتها وغيرها من الشركات الكبيرة في دول العالم ، فقد عاد التوجه نحو الاهتمام بالافصاح المحاسبي في التقارير والقوائم المالية وبشكل اكبر في ظل مفاهيم العولمة ( Globalization ) وحوكمة الشركات ( Corporate Governance ) حيث ساد الاعتقاد بان الازمات والانهيارات التي حصلت في العالم كانت ناتجة عن ازمة اخلاقيات في مهنة المحاسبة ( Ethical Crisis ) ناتجة عن تصرفات لا اخلاقية بسبب عدم احكام تصرفات المحاسبين ، لذلك ظهرت مطالبات بتوفير اطر قانونية ومالية محكمة للافصاح والشفافية تحكم عمل الشركات وتضمن حماية مصالح جميع الفئات ذات علاقه بها ، وبذلك اصبح التوجه من جديد نحو معايير الافصاح والشفافية ( Disclosure and Transparency ) ، حيث تم اصدار قانون ( Sarbanes-Oxley ) عام ( 2002 ) في امريكا لاحكام عمل الشركات والافصاح عن المعلومات المالية والمحاسبية وغيرها من الاجراءات في مختلف دول العالم في هذا المجال .

ومن هنا يمكن القول ان موضوع الاهتمام بالافصاح المحاسبي قد اخذ اهتمام جديد في الفترة الاخيرة ، وذلك في ظل اقتصاديات المنافسة وندرة الموارد وتأثير عمل الشركات المساهمة في اقتصادات كافة دول العالم ، حيث من المفترض ان قرارات المستخدمين وبالاخص فئة المستثمرين المتعلقة بالتداول باسمهم الشركات المدرجة في السوق المالية سوف تنعكس على حركة السوق بشكل عام مما يكون له اثر بالغ في الاقتصاد بشكل عام ، وبما ان هذه القرارات يجب ان تعتمد المعلومات الواردة في التقارير المالية لذلك فان التقارير المالية يفترض ان يكون لها دور مهم وحيوي في حركة الاقتصاد بشكل عام ايضا .

ومن هذا المنطلق ، فقد ارتئينا ان نبحت في هذا الموضوع في الوقت الحالي ، خاصة انه يأتي بعد ماشهدته العالم من ازمات مالية وانهيارات مازالت تداعياتها لغاية اليوم تحدث تأثيرا واضحا في

اقتصادات اغلب دول العالم ، اضافة الى ماشهده سوق الاوراق المالية في العراق من تغييرات بعد عام ( 2004 ) وكذلك بدأ التداول الالكتروني فيه قبل فترة قريبة ، وبناء على ذلك فاننا نعتقد ان الموضوع الان يأخذ اهمية خاصة في الادب المحاسبي ضمن البيئة العراقية ، وان الخوض فيه حالياً والوصول الى نتائج من واقع التطبيق سوف يساهم ويقدم ادلة جديدة يمكن ان تساهم في حل الكثير من المشاكل الخاصة باستخدام المعلومات المحاسبية في السوق المالية من قبل المستثمرين ، مما سوف يؤدي الى تحسين الدور الذي يمكن ان تلعبه التقارير المالية المنشورة للشركات المساهمة العراقية المدرجة في سوق الاوراق المالية العراقي في قرارات المستثمرين المتعلقة بشراء او بيع اسهم هذه الشركات ، وبالتالي سوف ينعكس ذلك بالتأكيد في تحسين الية عمل وحركة السوق المالية العراقية .

ولتحقيق ذلك ، فقد تم تقسيم البحث الى الاجزاء التالية :

اولاً " : منهجية البحث : وتتضمن ( مشكلة البحث – اهمية البحث – اهداف البحث – فرضيات البحث - مصطلحات البحث – حدود البحث ) .

ثانياً " : الجانب النظري والدراسات السابقة : وتتضمن ( جانب نظري عن اسواق الاوراق المالية والسوق الكفوءة – الافصاح المحاسبي واهميته للمستثمرين – الدراسات السابقة والتعقيب عليها ) .

ثالثاً " : طريقة البحث واجراءاته : وتتضمن ( مجتمع البحث وعينته – الاستبيان – اجراءات البحث ) .

رابعاً " : نتائج البحث والمقترحات : وتتضمن ( النتائج التي توصل اليها البحث – المقترحات التي يقدمها البحث )

### أولاً : منهجية البحث

في هذا الجزء يستعرض الباحث المنهجية التي اتبعها في تحقيق اهداف البحث الحالي ، وبالشكل التالي

#### – مشكلة البحث

شهد سوق الاوراق المالية العراقي تغييرات كثيرة وجوهريه منذ عام ( 2004 ) حيث اتخذت ادارة السوق اجراءات جديدة واتبعت قوانين وانظمة تداول هدفت منها الى تفعيل حركة السوق ومحاولة نقله الى مصافي الاسواق العالمية والاقليمية ، الا انه المتتبع لعمليات التداول في السوق يرى ان الية العمل وطريقة اتخاذ القرارات الخاصة بشراء او بيع اسهم الشركات المدرجة في السوق لم تتغير كثيراً عن السابق ، لذا فقد بقي الجدل قائم حول دور المعلومات المحاسبية وتأثيرها في القرارات التي يتخذها

المستثمرون ، حيث مازال يسود الاعتقاد لدى الكثيرين بان المستثمر او الوسيط المالي يتخذ القرار الاستثماري بالتداول باسهم الشركات بناء على معلومات وبيانات اخرى غير المعلومات المتوفرة في التقارير المالية للشركات ، وان دور التقارير المالية في هذه العملية محدود او ضيق وكذلك تأثيرها في قرارات المستثمرين ، لذلك فان هذا البحث يخوض في هذه المشكلة ومن وجهة نظر المستثمرين انفسهم على اعتبارهم الفئة الرئيسية من مستخدمي التقارير المالية داخل سوق الاوراق المالية ، لذلك يمكن صياغة مشكلة البحث من خلال الاسئلة التالية :

- ماهو دور التقارير المالية المنشورة للشركات المساهمة العراقية المدرجة في سوق الاوراق المالية في قرارات شراء او بيع اسهم هذه الشركات في السوق ؟ وذلك من وجهة نظر المستثمرين .
- هل تتوفر التقارير المالية لهذه الشركات بشكل كافي ومناسب لجميع المستثمرين في السوق ؟
- هل هناك معرفة او فهم من قبل المستثمرين للمعلومات التي تحتويها هذه التقارير ؟

#### - اهمية البحث :

يمكن ايجاز اهمية البحث بالنقاط التالية :

- يساهم البحث الحالي في إعطاء تصور واضح عن دور التقارير المالية المنشورة للشركات في تحسين القرارات التي يتخذها المستثمرين في سوق الاوراق المالية .
- يساهم البحث الحالي باعطاء فكرة لادارة السوق المالية عن حجم ودور وتأثير التقارير المالية المنشورة للشركات في السوق على قرارات المستثمرين وبالتالي تساعد في اعداد الانظمة والتعليمات الخاصة بالافصاح في السوق المالية .
- يساهم البحث الحالي في اثراء المكتبة المحاسبية العراقية والعربية بادلة جديدة من واقع سوق الاوراق المالية العراقي وفي موضوع الافصاح المحاسبي للمستثمرين ، خاصة وانه يأتي بعد الازمات المالية العالمية والتغيرات التي شهدتها سوق الاوراق المالية العراقي في الفترة الاخيرة .

#### - اهداف البحث :

يسعى البحث الى تحقيق الاهداف التالية :

- التعرف على دور التقارير المالية المنشورة للشركات المساهمة العراقية في تحسين القرارات التي يتخذها المستثمرين وذلك من وجهة نظرهم .

- التعرف على مدى توفر المعلومات المحاسبية الصادرة عن الشركات للمستثمرين في السوق المالية .
- التعرف على مدى فهم ومعرفة المستثمرين للمعلومات التي تتضمنها التقارير المالية للشركات وذلك على اعتبارها اساس اتخاذ القرارات لديهم داخل السوق المالية .

### - فرضيات البحث :

نحاول في هذا البحث الى اختبار الفرضيات التالية ، وذلك من وجهة نظر المستثمرين :

- هناك دور مؤثر وكبير للتقارير المالية المنشورة للشركات المساهمة العراقية في قرارات المستثمرين في السوق المالية.
- تتوفر التقارير المالية لهذه الشركات بشكل كافي لجميع المستثمرين في السوق المالية مع سهولة ويسر الحصول عليها من قبلهم وبدون تأخير.
- هناك فهم كافي و معرفة كافية وجيدة من قبل المستثمرين للمعلومات التي تتضمنها التقارير المالية للشركات.

### - مصطلحات البحث :

- التقارير المالية المنشورة : وسيلة ايصال المعلومات للمستخدمين ، حيث يتضمن التقرير المالي السنوي للشركة حساباتها الختامية والميزانية العمومية المقارنة وكشف التدفقات النقدية والجدول الاخرى الملحقة ، اضافة الى البيانات الاخرى الخاصة بالشركة .

- المستثمرين : فئة المستخدمين التي تتداول باسهم الشركات عن طريق عمليات الشراء او البيع

داخل السوق المالية ، والمقصود هنا بالمستثمر هو المستثمر الفردي (Individual Investor)

- قرارات المستثمرين : القرارات التي يتخذها المستثمرين والمتعلقة بشراء اسهم شركات جديدة اوزيادة عدد اسهم شركات موجودة لديه ، او بيع اسهم شركات موجودة لديه .
- سوق العراق للاوراق المالية : المكان الذي يلتقي فيه المستثمرون وتتم فيه عمليات شراء او بيع اسهم الشركات المدرجة فيه ، وهو كيان يتمتع باستقلال مالي واداري وغير هادف لتحقيق الارباح .

### حدود البحث :

يتعرض البحث الحالي لموضوع الافصاح المحاسبي في التقارير المالية للشركات المساهمة العراقية واهميته بالنسبة للمستثمرين في هذه السوق ، لذلك فان حدود البحث وهي كما يلي:

- المحدد المكاني : البحث محدد في سوق العراق للاوراق المالية باعتباره المكان الطبيعي لشراء وبيع اسهم الشركات المساهمة العراقية .
- المحدد المحاسبي : يتحدد البحث بفئة المستثمرين كمستخدمين للتقارير المالية ولا علاقة لها بالفئات الاخرى من المستخدمين .
- المحدد الاحصائي والاجرائي : البحث محدد بوسيلة جمع البيانات ( الاستبيان ) من حيث الصدق والثبات والنتائج تعتمد على اساليب التحليل المستخدمة فيه .

### ثانياً" : الجانب النظري والدراسات السابقة

#### - أسواق الأوراق المالية والسوق الكفوءة:

تتمثل أسواق الأوراق المالية في مجال التعامل بالاوراق المالية التي تصدرها الشركات العامة والخاصة ممثلة بالاسهم والسندات ويمكن تقسيمها الى :

- ١- السوق الاولية والتي يتم التعامل فيها بالاوراق المالية لأول مرة عند اصدارها عن طريق الاكتتاب العام سواء عند تأسيس الشركة او عند زيادة رأس مالها.
- ٢- الاسواق الثانوية يتم تداول الاوراق المالية بين مالكيها والمستثمرين الجدد الراغبين في شراء هذه الاوراق المالية ومن خلال وسطاء في البورصة.
- ٣- السوق الموازية: وهي السوق التي يتم فيها تداول الاوراق المالية التي تصدرها الشركات غير المدرجة اسمائها في السوق المالية.
- ٤- اسواق العقود المستقبلية: ظهرت هذه السوق حديثاً واصبحت الاكثر انتشاراً وهي سوق التعامل ايضاً بالاوراق المالية ولكن من خلال عقود واتفاقيات يتم تنفيذها في تواريخ لاحقة.

وبناء على ماسبق يمكن تعريف السوق المالي بأنه (( مكان محدد تجتمع فيه رغبة المستثمرين في الحصول على الاموال لتمويل مشاريعهم مع رغبة المدخرين في توظيف اموالهم بما يحقق السهولة في انتقال الاموال بين المدخرين والمستثمرين عن طريق عمليات بيع وشراء الاوراق المالية)).

وتتسم السوق الكفوءة بعدد من الخصائص حيث تعتبر السيولة من الاهداف الهامة من وجهة نظر المستثمرين والتي تعني المقدرة على بيع أصول مالية بسرعة وبدون خسارة والمقدرة على بيع أصل مالي بسعر لا يختلف كثيراً عن اسعار البيع السابقة لهذا الاصل طالما لم تظهر أية معوقات جديدة تستوجب تغير السعر. وكذلك استمرارية السعر أي ان اسعار الاوراق المالية لا تتغير كثيراً من صفقة الى اخرى الا اذا كانت هنالك معلومات جديدة تستوجب التعديل في الاسعار وكذلك من خصائص السوق الكفوءة (عمق السوق) والسوق العميقة التي يوجد فيها عدد كبير من البائعين والمشتريين المستعدين دائماً للتداول بأسعار أعلى وأدنى من سعر السوق الحالي للورقة المالية اضافة الى ان السوق الكفوءة تمتاز بحيوية السوق أي عندما يختل التوازن بين العرض والطلب في السوق يجب ان يتغير السعر لاعادة التوازن وضرورة توفر المعلومات عن الاوراق المالية ووصولها الى كافة المستثمرين المحتملين في آن واحد بسرعة وبتكلفة ضئيلة.

#### - الإفصاح المحاسبي واهميتها للمستثمرين :

ان مفهوم الإفصاح المحاسبي على وجه العموم هو العلانية الكاملة اما في المحاسبة فيقصد بها ان تظهر القوائم المالية جميع المعلومات الرئيسية التي تهتم مستخدمي المعلومات وتساعدهم على اتخاذ القرارات بطريقة سليمة ولكي تصبح المعلومات التي توفرها المحاسبة مفيدة لمستخدمي المعلومات في مساعدتهم لاتخاذ القرارات وبالتالي الإفصاح الكامل يجب ان تتوفر فيها الملائمة أي ان المعلومات مفيدة لمتخذ القرار وذات مصداقية ويمكن الاعتماد عليها بحيث تكون محققة ومحايدة وتعتمد على اسس موضوعية وان تكون المعلومات قابلة للمراجعة والتحقق مع ضمان الوصول الى نفس النتائج اذا قامت مجموعات مختلفة باستخدام نفس الطرق لقياس هذه النتائج وامكانية مقارنة تلك المعلومات لنفس المنشأة لفترات مختلفة او مع منشآت اخرى وان تكون المعلومات ذات اهمية نسبية وايصالها في التوقيت المناسب.

يعتبر الإفصاح المحاسبي واحداً من اهم المبادئ المحاسبية التي تضمنها الاطار المفاهيمي للمحاسبة المالية المعد من قبل مجلس معايير المحاسبة المالية الامريكي ( FASB ) ، حيث ان الإفصاح المحاسبي يعتبر الخلاصة النهائية للعمل المحاسبي ، اذ ان اعداد ونشر القوائم المالية ليس كافياً بحد ذاته اذا لم تتضمن هذه القوائم المالية الإفصاح المالي الكافي والملائم لجميع فئات المستخدمين ، حيث تحاول هذه

الاطراف الحصول على المعلومات الملائمة (Relevance) وفي الوقت المناسب (Timeliness) ، وذلك من خلال كافة مصادر المعلومات ، ومما لاشك فيه فان القوائم والتقارير المالية هي احد المصادر الرئيسية للحصول على المعلومات المالية عن نتائج الاعمال والمركز المالي والتي يمكن ان تساعد متخذ القرار في اجراء التقديرات والتبؤات المستقبلية وبالتالي اتخاذ القرار الاكثر رشداً وعقلانية من وجهة نظره .

ان توفر المعلومات المحاسبية للمستخدم وبخصائصها النوعية يجعلها اكثر فائدة وتأثير في قراره ، لذلك يمكن القول ان الافصاح عن المعلومات المحاسبية مع توفر الخصائص المطلوبة فيها هو الاساس الذي يمكن ان يعتمد عليه المستخدمين عند اتخاذهم لقراراتهم المختلفة ، وبالنسبة لسوق الاوراق المالية والمستثمرين المتعاملين فيها ، فان الافصاح المحاسبي يعتبر روح السوق المالية واساس نجاحه وهو يحقق في حالة توفره جواً من الثقة بين المتعاملين داخل السوق ( زيود واخرون ، 2007 ، 178 ) .

ونظراً لهذه الاهمية لموضوع الافصاح المحاسبي في قرارات الفئة الاكثر اهمية من بين مستخدمي القوائم المالية ، فقد اهتمت المعايير المحاسبية الخاصة بالافصاح على التاكيد على كمية ونوعية المعلومات التي يجب ان تتضمنها التقارير المالية المنشورة ، حيث نرى ان مجلس معايير المحاسبة المالية الامريكي قد حدد في النشرة رقم ( 1 ) اهداف التقارير المالية في اول فقره له على تقديم المعلومات للمستثمرين الحاليين والمرقبين ( FASB ، 1990 ) ، مما يؤكد الاهتمام بهذه الفئة من المستخدمين .

ان الافصاح المحاسبي في الفكر المحاسبي له عدة مفاهيم ، حيث يرى كل من ( هندركسن ، 1990 ) وكذلك ( الشيرازي ، 1990 ) ان الافصاح يمكن ان يكون افصاح كامل ( Full disclosure ) وافصاح عادل ( Fair disclosure ) او افصاح كافي او ملائم ( Adequate disclosure ) وكذلك الافصاح الوقائي ( Protective Disclosure ) ، ومهما تعددت انواع او تقسيمات الافصاح فان هدفه يبقى واحد وهو تقديم معلومات مفيدة للمستخدم اما الاختلافات بالمسميات فهي ناتجة عن الابعاد او الزوايا التي يتم النظر لموضوع الافصاح من خلالها .

### - الدراسات السابقة والتعقيب عليها :

كان موضوع الافصاح المحاسبي واهميته بالنسبة للمستثمرين مثار اهتمام العديد من الدراسات والابحاث على جميع المستويات المحلية والعربية والاجنبية ، حيث اجريت العديد من الدراسات في هذا الموضوع نستعرض المحليه والعربية منها ثم ننتقل للدراسات الاجنبية واخيرا نعقب عليها بشكل موجز .

### - الدراسات المحلية والعربية :

اجريت عدة دراسات حول موضوع الافصاح المحاسبي للمستثمرين في العراق وفي الدول العربية سوف نعرضها وفقا لتسلسلها التاريخي .

دراسة ( مطر ، 1988 ) حيث خاضت هذه الدراسة في اهمية القوائم المالية للشركات المساهمة بالنسبة لمتخذي قرارات الاستثمار والاقراض في الكويت ، وقد تبين عدم وجود اختلاف كبير في وجهات نظرهم حول اهمية القوائم المالية لكنها لاتتلي كافة احتياجاتهم من المعلومات .

دراسة ( الجيوسي وغرايبه ، 1990 ) فقد اوضحت الدراسة مدى ملائمة التقارير المالية للشركات الاردنية لقرارات المستثمرين وكذلك مدى اعتمادهم عليها في قراراتهم الاستثمارية حيث تبين ان معلومات التقارير المالية من وجهة نظرهم متدنية وغير كافية .

دراسة ( العيسى ، 1991 ) فقد تعرض لاهمية القوائم المالية وكفاية معلوماتها بالنسبة للمستثمرين في سوق عمان المالي حيث تبين انها مهمة بالنسبة لهم لكنها غير كافية من وجهة نظرهم .

دراسة ( عامر ، 1994 ) فقد اختبر فهم واهمية المعلومات المحاسبية بالنسبة للمستثمرين في سوق الاوراق المالية العراقي في حينه وهل يستخدمون هذه المعلومات في قراراتهم الاستثمارية ، وقد تبين ان هناك تباين في مستوى الفهم والاستخدام وفقا لمتغيرات العمر والخبرة وحجم المحفظة الاستثمارية .

دراسة ( هاتف والزبيدي ، 2000 ) درست مدى فهم واستخدام المعلومات المحاسبية من قبل المستثمرين الافراد في السوق المالية العراقي ، حيث تبين انهم يفهمونها وهي كافية من وجهة نظرهم الا انهم يستخدمونها بشكل محدود .

دراسة ( Al-Rasheed , 2002 ) فقد درس اهمية الافصاح المحاسبي للمستثمرين بشكل خاص وبقية المستخدمين بشكل عام في الكويت ، وقد تبين ان التقارير السنوية عديمة الفائدة بالنسبة لهم وان التقارير الفترية ذات فائدة مهمة لهم في القيام بالتنبؤات والتقديرات الاستثمارية .

دراسة ( باشيخ ، 2006 ) فقد درست اهم المعلومات المحاسبية بالنسبة لصغار المستثمرين في سوق الاسهم السعودية وذلك من خلال التقارير السنوية او الربع سنوية حيث تبين ان هناك اهمية وتأثير لهذه التقارير بالنسبة لهذه الفئة من المستخدمين .

دراسة ( جربوع ، 2007 ) درس مجالات مساهمة المعلومات المحاسبية بالقوائم المالية في تحسين القرارات الادارية للشركات المساهمة في فلسطين ومدى الاستفادة منها في عمليات التخطيط والرقابة وتقييم الاداء ، وقد تبين ان الادارات تعتمد عليها في اداء وظائفها وانها تستخدم كوادر جيدة لاعداد هذه المعلومات بافضل طريقة.

دراسة ( زيود واخرون ، 2007 ) حاولو التعرف على البيانات والمعلومات المتوفرة في السوق المالية الاردنية وذلك لخدمة المستثمر الحالي والمرقب وماهي المعلومات التي يتم الافصاح عنها حيث تبين ان هناك مصادر متعددة للمعلومات وان القوائم المالية تعتبر الجزء الاهم في التقارير المالية مع ضرورة توفير هذه المعلومات لجميع المستثمرين وبشكل عادل .

#### - الدراسات الاجنبية :

قام كل من ( Lee and Twedie , 1975 - 1976 ) بدراستين على المستثمرين في بريطانيا ، ففي الاولى كان الهدف هو مدى استخدامهم لمعلومات التقارير المالية للشركات وقد تبين ان خطاب مجلس الادارة وحساب الارباح والخسائر هي الاكثر استخداماً مقارنة بالاجزاء الاخرى من التقارير المالية.

اما الدراسة الثانية فقد كان الهدف هو مدى فهم المستثمرين للمعلومات المحاسبية في التقارير المالية وقد تبين ان الجزء الاكبر من المستثمرين يفهمون هذه المعلومات وهي ملائمة لقراراتهم الاستثمارية.

دراسة ( Anderson , 1981 ) بحث فيها فائدة التقارير المالية المنشورة للمستثمرين ومدراء المحافظ الاستثمارية في استراليا ، حيث تبين ان الاهتمام بمقسوم الارباح عالٍ جداً مع تفضيل زيادة الافصاح عن معلومات اضافية في التقارير المالية .

دراسة ( Kaplen , et:al , 1990 ) بحث في اثر خطاب رئيس مجلس الادارة ونصائح الوسطاء في قرارات المستثمرين حيث تبين انهما يؤثران وبشكل كبير في قرارات المستثمرين وبدرجات اكبر من المعلومات المحاسبية الاخرى .

دراسة ( Baird and Zelin , 2000 ) فقد اختبرا اثر المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية وبخاصة خطاب رئيس مجلس الادارة بالنسبة للمستثمرين ، وقد تبين ان خطاب رئيس مجلس الادارة هو الاكثر اهمية من بين اجزاء التقارير المالية الاخرى.

دراسة ( Karn , et:al , 2008 ) فقد هدفت دراسته الى التعرف على حاجات المستثمرين من المعلومات في ظل الاقتصادات المعاصرة والعولمة وبيان تاثير المعايير الوطنية في حماية حقوق المستثمرين حيث تبين ان هناك حاجة للاهتمام اكثر بالمعايير التي تحمي حقوق المستثمرين وعدم الاخلال فيها .

دراسة ( Arnold , et:al, 2009 ) تناول في دراسته اثر سلوك ادارات الشركات ومدقي الحسابات في كمية ونوعية المعلومات التي يمكن للمستثمرين ان يحصلوا عليها حيث تبين ان هناك حالة متزايدة من الاخطار في هذا المجال قد تتسبب في اضرار لحق المستثمر في الحصول على المعلومات المطلوبة .

#### - التعقيب على الدراسات السابقة :

نلاحظ من خلال الدراسات السابقة انها تدعو الى اهمية الافصاح المحاسبي بالنسبة للمستثمرين في سوق الاوراق المالية باعتباره المصدر الرئيس له للحصول على المعلومات التي يمكن ان تساعده في اتخاذ قراراته الاستثمارية ، ويتضح الاهتمام الكبير بهذا الموضوع نظريا وتطبيقيا في الدراسات الغربية خاصة ، اما على المستوى المحلي والعربي فان هناك حاجة لاجراء المزيد من الدراسات في هذا المجال خاصة مع التطور الذي تشهده الاسواق المالية في المنطقة العربية وزيادة حركات التداول فيها بشكل عام ، وهذا هو السبب الرئيس للخوض في البحث الحالي ، حيث نبحت في اثباتات جديدة في السوق المالية العراقية بعد التغييرات الكبيرة التي حدثت فيها مما يعطي الدراسة بعدا متميزا ويشجع الباحثين للدخول في مزيد من الدراسات والابحاث في موضوع الافصاح المحاسبي ومن جوانب اخرى مختلفة .

#### ثالثا:" طريقة البحث واجراءاته

في هذا الجزء يستعرض الباحث الطريقة التي اتبعها واجراءات الوصول الى نتائج بحثه:

#### - مجتمع البحث والعينة :

يتكون مجتمع البحث من جميع المستثمرين الذين يتعاملون داخل سوق العراق للاوراق المالية ، اما العينة التي اجري عليها البحث بالشكل النهائي ، فقد تكونت من ( 62 ) مستثمرا تم اختيارهم بالطريقة

العشوائية ( Random Sample ) ، حيث تم توزيع استمارات الاستبيان على عينة كبيرة من المستثمرين ثم تم فرز الاستمارات وفقا للبيانات الشخصية لهم حيث استبعدت استمارات بعض المجيبين بسبب عدم توفر الشروط الشخصية لكي يمكن اعتماد استماراته لاغراض التحليل وهي ( لديه شهادة دبلوم معهد سنتين على الاقل ، سنوات الخبرة في السوق لا تقل عن 3 سنوات ) ، والجدول التالي يبين الخصائص الشخصية للعينة التي تم عليها البحث :

البيانات الشخصية للمجيبين على الاستبيان N=62

النسبة %	العدد	البيانات الشخصية	
66	41	ذكر	الجنس
34	21	انثى	
27	17	دبلوم سنتين	الشهادة
52	32	جامعية	
21	13	شهادات عليا	
63	39	من 3 - 5 سنوات	سنوات الخبرة
37	23	اكثر من 5 سنوات	

#### - الاستبيان :

تم اعداد الاستبيان بعد الاطلاع على الادبيات المحاسبية والدراسات السابقة التي حصل عليها الباحث في موضوع الافصاح المحاسبي وتأثيره في قرارات المستثمرين ، وتكون الاستبيان من (18) سؤال بصورتها الاولى موزعة على (3) اجزاء رئيسة وذلك لبيان الدور الذي يمكن ان تلعبه التقارير المالية المنشورة في التأثير على قرارات المستثمرين في شراء وبيع اسهم الشركات المدرجة في السوق المالية ، وقد استخدم مقياس ليكرت الخماسي بحيث يختار المجيب اجابة واحدة لكل فقرة من بين الاجابات

الخمس وهي ( اتفق تماما" - اتفق - محايد - لا اتفق - لا اتفق تماما" ) ، كما وتم صياغة فقرات كل بعد كجزء مستقل لكي تكون واضحة وسهلة الفهم عند الاجابه عليها .

#### - صدق الاستبيان :

تم التأكد من صدق الاستبيان باعتماد صدق المحكمين ( Arbitrators Approved ) حيث عرضت استمارة الاستبيان بعد اعدادها الاولي على ( 6 ) من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص ( 3 اساتذه جامعيين - 2 مسؤولين في السوق المالية - 1 من اصحاب مكاتب الوساطة ) ، وقد تم اجراء بعض التعديلات في اسلوب صياغة الفقرات في ضوء ملاحظاتهم وبعدها اشار المحكمون الى صلاحية الاستبيان للبحث .

#### - ثبات الاستبيان :

بعد التأكد من صدق المحكمين على استمارة الاستبيان ، تم احتساب ثبات الاستبيان باستخدام طريقة الاختبار واعداد الاختبار ( Test - Retest ) حيث تم توزيع الاستبيان على عينة تجريبية ( Experimental Sample ) مكونة من ( 12 ) مستثمر واعدت التوزيع عليهم مرة اخرى وبفاصل زمني اسبوعين ثم تم احتساب معامل ارتباط بيرسون ( Pearson Correlation Coefficient ) بين التوزيعين ، وقد بلغ معامل الثبات ( 0.86 ) وهو معامل مرتفع وفي اغراض البحث العلمي ويشير الى ثبات الاستبيان .

#### - اجراءات البحث :

بعد اعداد استمارة الاستبيان والتأكد من صدقها وثباتها اعتمدت بشكلها النهائي وتم توزيعها بشكل عشوائي على المستثمرين داخل السوق المالية وكذلك في بعض مكاتب الوساطة المالية وبإشراف مباشر من قبل الباحث وبمساعدة عدد من الوسطاء الماليين حيث تم توزيع اكثر من ( 100 ) استمارة استبيان بشكل اولي ثم استبعدت الاستثمارات التي لا تتوفر فيها الخصائص المطلوبة بالنسبة للشهادة والخبرة او بسبب عدم صلاحيتها للتحليل نتيجة عدم اكتمال الاجابات او الاجابات غير المنظمة ، وفي النهاية تبقت فقط ( 62 ) استمارة اعتبرت صالحة للتحليل تم ترميزها وتفرغ بياناتها وادخالها الى الحاسوب لاغراض المعالجة الاحصائية باستخدام برنامج الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية ( SPSS ) وذلك باعطاء قيم تتراوح من ( 1-5 ) للاجابات على الاستبيان وبالشكل التالي :

خيارات الاجابات	اتفق تماما"	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماما"
القيمة	5	4	3	2	1

وتم احتساب المؤشرات الاحصائية التالية:

- الوسط الحسابي الموزون ( Weighted Arithmetic Mean ) كاحد مقاييس النزعة المركزية ولبيان تركيز الاجابات على الاسئلة عن طريق مجموع حاصل ضرب التكرارات مع القيم و مقسوما على مجموع القيم .
- الانحراف المعياري ( Standard Deviation ) كاحد مقاييس التشتت ولبيان تشتت الاجابات عن وسطها الحسابي عن طريق الجذر التربيعي لمربعات الانحرافات عن الوسط الحسابي مقسومة على عدد القيم .
- النسب المئوية ( Percentages ) وذلك لبيان الاتجاه العام لاجابات المستثمرين على اسئلة الاستبيان عن طريق التكرارات النسبية للاجابات .

#### رابعاً : نتائج البحث ومقترحاته

- نتائج البحث : كانت النتائج التي توصل اليها البحث على النحو التالي :

#### 1 - نتائج الجزء الاول ( دور التقارير المالية في قرارات المستثمرين )

N=62

#### جدول نتائج الجزء الاول

رقم السؤال	مضمون السؤال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الاهمية النسبية
1	انت تحتاج للتقارير المالية عند اتخاذ القرارات الاستثمارية	4.18	0.74	83.64	عالي الاهمية *
2	التقارير المالية مفيدة اليك في قرار اتك الاستثمارية	4.05	0.74	80.91	عالي الاهمية
3	التقارير المالية مهمة في قرار اتك الاستثمارية	3.86	0.82	77.27	مهم **
4	يمكنك الاعتماد على التقارير المالية لاتخاذ القرار الاستثماري الصحيح	3.08	1.23	60.47	متوسط الاهمية ***
5	تلعب التقارير المالية دور فعال في قرار اتك الاستثمارية	3.02	1.21	58.16	قليل الاهمية ****
6	غالبا" ماتكون قرار اتك الاستثمارية ناجحة اذا اعتمدت التقارير المالية	2.71	1.40	54.25	قليل الاهمية
	المؤشرات الكلية للبعد الاول	3.84	0.56	69.12	متوسط الاهمية

( \* 80% فاكثر )

( \*\* من 70%- 79.9% )

( \*\*\* من 60%- 69.9% )

( \*\*\*\* من 50%- 59.9% ) .

### التعليق :

يتضح من خلال الجدول اعلاه ان الاجابات على الاسئلة الستة الخاصة بدور التقارير المالية في قرارات المستثمرين كانت عالية الاهمية بالنسبة لحاجة المستثمرين للتقارير المالية وفائدتها في قراراتهم الاستثمارية في حين انهم يرون ان هذه التقارير مهمة للقرار الاستثماري ويمكن الاعتماد عليها وبدرجة اهمية متوسطة اما بالنسبة اذا كان هناك دور فعال لهذه التقارير في القرارات الاستثمارية وان هذه القرارات غالبا " ماتكون ناجحة اذا اعتمدت التقارير المالية للشركات فقد كانت قليلة الاهمية في رأيهم .

وبشكل عام فقد بلغت نسبة هذا الجزء ( 69.12 ) وهي تعتبر نسبة متوسطة ، وذلك ما يجعلنا نرفض الفرضية الاولى التي تنص على انه هناك دور مؤثر وكبير للتقارير المالية في قرارات المستثمرين ، حيث تبين ان هذا الدور متوسط الاهمية للتقارير المالية التي تصدرها الشركات المدرجة في سوق الاوراق المالية العراقي في قرارات الشراء والبيع لاسهم هذه الشركات من قبل المستثمرين المتعاملين في السوق .

## 2 - نتائج الجزء الثاني ( توفر التقارير المالية للمستثمرين وسهولة الحصول عليها )

N=62

### جدول نتائج الجزء الثاني

رقم السؤال	مضمون السؤال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الاهمية النسبية
7	تتوفر التقارير المالية للشركات في السوق المالية	3.16	1,43	70.03	مهم
8	تستطيع ان تحصل على التقارير المالية للشركات	2.91	1.20	54.25	قليل

دورية فصلية علمية محكمة تصدر عن كلية الإدارة والاقتصاد

الاهمية				بسهولة ويسر	
ضعيف الاهمية *	37.40	1.17	1.87	تحصل على التقارير المالية بعد فترة قليلة من انتهاء السنة المالية المتعلقة بها	9
عالي الاهمية	81.59	0.68	4.08	غالبا ماتأخر عملية اصدار الشركات لتقاريرها المالية	10
مهم	78.85	1.02	3.94	اواجه صعوبات في الحصول على التقارير المالية للشركات	11
مهم	74.55	0.78	3.75	اشعر ان ادارات الشركات تحاول ان لاتظهر جميع المعلومات في التقارير المالية	12
متوسط الاهمية	66.11	0.99	3.37	المؤشرات الكلية للبعد الثاني	

( \* اقل من 50% )

### التعليق :

ويتبين من خلال نتائج الجدول اعلاه ان الاجابات على الاسئلة الستة الخاصة بتوفر التقارير المالية للمستثمرين وسهولة الحصول عليها كانت تفيد بان المستثمرين يرون ان التقارير المالية متوفرة في السوق المالية بدرجة مهمة في حين ان الحصول على هذه التقارير بسهولة وبعد فترة قليلة من انتهاء السنة المالية كانت قليلة وضعيفة الاهمية واكدت ذلك نتيجة تأخر التقارير المالية التي كانت عالية الاهمية كذلك فان المستثمرون يرون صعوبة الحصول على هذه التقارير وان ادارات الشركات لاتظهر جميع المعلومات في هذه التقارير .

وبشكل عام فقد بلغت نسبة هذا الجزء ( 66.11 ) وهي نسبة متوسطة ، وذلك مايجعلنا ايضا" نرفض الفرضية الثانية ، التي تنص على انه تتوفر التقارير المالية للشركات بشكل كافي وسهل لجميع المستثمرين في السوق المالية وليس هناك تأخير فيها ، حيث ان النتائج تشير الى التقارير والمعلومات المالية متوفرة وسهل الحصول عليها ولكن بدرجة متوسطة .

3 - نتائج الجزء الثالث ( معرفة وفهم المستثمرين للمعلومات الواردة في التقارير المالية )

N=62

جدول نتائج الجزء الثالث

رقم السؤال	موضوع السؤال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الاهمية النسبية
13	المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية واضحة ومفهومة بالنسبة لي	3.98	0.83	79.54	مهم
14	احتاج الى تفسيرات وايضاحات للارقام الواردة بالتقارير المالية	2.90	0.82	57.95	قليل الاهمية
15	المعلومات الموجودة في التقارير المالية كافية بالنسبة لي	3.85	0.81	77.01	مهم
16	احتاج الى معلومات اضافية اكثر تفصيلا من التقارير المالية	4.07	0.79	81.38	عالي الاهمية
17	ارغب دائما بالحصول على التقارير المالية للشركات للاستفادة منها	4.27	0.83	58.45	عالي الاهمية
18	اشعر ان ادارة السوق تسعى دائما لتوفير التقارير المالية لجميع المستثمرين	4.33	0.71	86.66	عالي الاهمية
	المؤشرات الكلية للبعد الثالث	3.82	0.49	73.50	مهم

## التعليق :

ويتبين من خلال نتائج الجدول اعلاه ان الاجابات على الاسئلة الستة الخاصة بمعرفة وفهم المستثمرين للمعلومات الواردة في التقارير المالية كانت جميعها تؤكد انها ذات اهمية عالية او مهمة باستثناء حاجة المستثمرين للايضاحات والتفسيرات للارقام الواردة في التقارير المالية فقد كانت ضعيفة الاهمية .

وبشكل عام فقد بلغت نسبة هذا الجزء ( 73.50 ) وهي نسبة مهمة ، وتدعو الى قبول الفرضية الثالثة ، التي تنص انه هناك فهم كافي و معرفه كافية من قبل المستثمرين للمعلومات التي تتضمنها التقارير المالية للشركات

حيث تبين انهم يفهمون هذه المعلومات بشكل جيد مع رغبتهم بالحصول على معلومات محاسبية ومالية اضافية وتفصيلية قد تساعدهم في اتخاذ القرارات الاستثمارية الافضل من وجهة نظرهم .

لذلك وكنتيجة عامة لهذه الجداول فانه يمكن القول بانه ومن وجهة نظر المستثمرين في سوق العراق للاوراق المالية فان هناك دور مهم للتقارير المالية التي تنشرها الشركات المساهمة العراقية المدرجة في تحسين القرارات التي يتخذها المستثمرون فيما يتعلق بشراء او بيع اسهم هذه الشركات حيث تبلغ النسبة النهائية للاستبيان بشكل عام ( 69.58 ) وهي تعتبر نسبة جيدة بالنسبة لسوق الاوراق المالية العراقي وتتفق مع اغلب نتائج الدراسات السابقة التي اجريت على المستوى المحلي والعربي وكذلك الاجنبي .

## مقترحات البحث :

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث حول موضوع الافصاح المحاسبي في التقارير المالية المنشورة للشركات المساهمة العراقية وتأثيرها في قرارات المستثمرين ، فان الباحث يقدم المقترحات التالية لادارة السوق المالية ولادارات الشركات المدرجة في السوق :

١- الاهتمام اكثر بفئة المستثمرين بسبب حاجتهم للتقارير المالية واعتمادهم عليها بشكل كبير عند اتخاذهم للقرارات الاستثمارية .

٢- توفير التقارير المالية الخاصة بالشركات لجميع المستثمرين وبطريقة سهلة ويسرة .

٣- توفير التقارير المالية للمستثمرين حال انتهاء السنة المالية المتعلقة بها وعدم تأخيرها لفترات طويلة مما يفقد معلوماتها اهميتها وكما هو حاصل الان لاغلب الشركات .

- ٤- تعديل تعليمات ادارة السوق للشركات والتي تستوجب ان تقدم الشركات بياناتها السنوية خلال فترة لا تتجاوز ( 150 ) يوم وهي فترة طويلة ويجب تقليلها .
- ٥- تذليل كافة الصعوبات التي تحول دون حصول المستثمرين على التقارير المالية للشركات وبشكل كامل .
- ٦- توجيه ادارات الشركات للافصاح و اظهار جميع المعلومات التي من شأنها ان تخدم المستثمرين في قراراتهم الاستثمارية .
- ٧- توفير المعلومات الاضافية الاكثر تفصيلا" من التقارير المالية للمستثمرين والتي يمكن ان تساعدهم في توجيه قراراتهم الاستثمارية بالشكل الافضل .

## المصادر :

### المصادر العربية

- ١- الجبوسي ، محمود و غرايبة ، فوزي ، التقارير المالية السنوية المنشورة للشركات المساهمة العامة في الاردن وملاءمتها لقرار الاستثمار المالي ، مجلة دراسات ، الجامعة الاردنية ، العدد الاول ، 1990
- 2- العيسى ، ياسين ، اهمية المعلومات المحاسبية ومدى توفرها في التقارير المالية المنشورة للشركات المساهمة في الاردن للمستثمرين في سوق عمان المالية ، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات ، جامعة مؤتة ، العدد الثاني ، 1991 .
- 3- الشيرازي ، عباس مهدي ، نظرية المحاسبة ، جامعة الكويت ، 1990 .
- ٤- باشيخ ، عبداللطيف بن محمد ، اهم المعلومات المحاسبية لصغار المستثمرين في سوق الاسهم السعودي ، مجلة جامعة الملك عبدالعزيز : الاقتصاد والادارة ، المجلد 16 ، العدد الاول ، 2006 .

٥- جربوع ، يوسف ، مجالات مساهمة المعلومات المحاسبية بالقوائم المالية في تحسين القرارات الادارية للشركات المساهمة العامة في فلسطين — دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة العامة في فلسطين ، مجلة الجامعة الاسلامية — سلسلة الدراسات الانسانية ، المجلد 15 ، العدد الثاني 2007 .

٦- هاتف ، مجيد والزيدي ، فراس ، مدى فهم واستخدام المعلومات المحاسبية من قبل المستثمرين الافراد في سوق بغداد للاوراق المالية — دراسة ميدانية ، مجلة جرش للبحوث والدراسات ، جامعة جرش ، المجلد 4 ، العدد الثاني ، 2000 .

٧- هندريكسن ، الدون ، النظرية المحاسبية ، الطبعة الرابعة ، ترجمة كمال خليفة ابو زيد ، جامعة الاسكندرية ، 1990.

8- مطر ، محمد ، الاهمية النسبية للبيانات المالية المدققة الصادرة عن الشركات المساهمة بدولة الكويت كمصدر للمعلومات لمتخذي قرارات الاستثمار وقرارات الاقراض ، مجلة دراسات ، الجامعة الاردنية ، العدد الاول ، 1988.

9- عامر ، كامل ، اثر المعلومات المحاسبية في اسعار الاسهم — دراسة تطبيقية ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، 1994.

10- زيود ، لطيف واخرون ، دور الافصاح المحاسبي في سوق الاوراق المالية في ترشيد قرارات الاستثمار ، مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية ، المجلد 29 ، العدد الاول 2007 .

#### المصادر الأجنبية:

1- Al- Rasheed ,W., The Value of Accounting Disclosure : Investors Perceptions , Journal of Kuwait university , Econ. & Adm. , vol. 16 , No. 1, 2002 .

2 -Anderson , R., The Usefulness of Accounting and Information on Disclosure in Corporate Annual Reports to Institutional Investors in Australia, Accounting & Business Research , Autumn 1981 .

- 3- Arnold , et:al , The Impact of Information Tagging in the MD & A on Investors Decision Making , Implications for XBRL ,2009 .
- 4-Baird , J. and Zelin , R., The Effect of Information Ordering on Investors Perceptions : An Experiment Utilizing Presidents Letter , Journal of Financial and Strategic Decisions , Vol. 13 , No. 3 , 2000 .
- 5- Financial Accounting Standards Board, Statement of Financial Accounting Concepts – No.1, Objectives of Financial Reporting by Business Enterprises, Irwin, 1990 .
- 6- Kaplen , S., et:al , An Examination of the Effect of President letter and Stock Advisory services Information on Financial Decisions, Behavioral Research In Accounting , 1990.
- 7- Karen , M., et:al , Cultural Effect on Accounting Practice and Investment Decisions , Proceeding of ASBBS , Vol. 15 , No. 11 , 2008 .
- 8-Lee, T., and Twedie , D., Accounting Information : An Investigation of Private Shareholders Understanding , Accounting & Business Research,1975 .

## الملحق

### ( استمارة الاستبيان )

بسم الله الرحمن الرحيم

السادة المستثمرين في سوق العراق للاوراق المالية المحترمين

تحية وبعد

يقوم الباحث باجراء بحث حول :

دور التقارير المالية التي تنشرها الشركات المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية في تحسين

قراراتكم الاستثمارية المتعلقة بشراء او بيع اسهم الشركات

لذا يرجى من حضراتكم قراءة الاستبيان بدقه ، والاجابه على اسئلتها بصدق وذلك من خلال وضع

اشارة ( X ) امام اجابه واحده من الاجابات الخمس لكل سؤال وحسب رايكم ، علما ان الاجابات سوف

تستخدم لاغراض البحث العلمي فقط ..

شاكرين تعاونكم معنا

الباحث

مجيد عبدزيد حمد

\*\*\*\*\*

أولاً : البيانات الشخصية : يرجى وضع اشارة ( X ) في المربع المناسب

- الجنس

ذكر ( ) ، انثى ( ) .

- الشهادة

اعدادية فاقل ( ) ، دبلوم معهد سنتين ( ) ، جامعية ( ) ، شهادات عليا ( ) .

- عدد سنوات الخبرة في سوق الاوراق المالية

اقل من 3 سنوات ( ) ، من 3-5 سنوات ( ) ، اكثر من 5 سنوات ( ) .

ثانياً : يرجى اختيار اجابه واحدة من الاجابات امام كل فقرة بوضع اشارة ( X ) امام ماتراه مناسباً "

1- الفقرات الخاصة بالدور الذي يمكن ان تؤديه التقارير المالية بالنسبة لقراراتك الاستثمارية

رقم الفقرة	مضمون الفقرة	خيارات الاجابات				
		اتفق تماماً"	اتفق	محايد	لا أتفق	لا أتفق تماماً"
1	انت تحتاج للتقارير المالية عند اتخاذك القرارات الاستثمارية					

					التقارير المالية مفيدة اليك في قرار اتك الاستثمارية	2
					التقارير المالية مهمة في قرار اتك الاستثمارية	3
					يمكنك الاعتماد على التقارير المالية لاتخاذ القرار الاستثماري الصحيح	4
					تلعب التقارير المالية دور فعال في قرار اتك الاستثمارية	5
					غالبا" ماتكون قرار اتك الاستثمارية ناجحة اذا اعتمدت التقارير المالية	6

2- الفقرات الخاصة بتوفر التقارير المالية لك وسهولة حصولك عليها

رقم الفقرة	مضمون الفقرة	خيارات الاجابات				
		اتفق تماما"	اتفق	محايد	لاأتفق	لاأتفق تماما"
7	تتوفر التقارير المالية للشركات في السوق المالية					
8	تستطيع ان تحصل على التقارير المالية للشركات بسهولة ويسر					
9	تحصل على التقارير المالية بعد فترة قليلة من انتهاء السنة المالية المتعلقة بها					
10	غالبا ماتتأخر عملية اصدار الشركات لتقاريرها المالية					
11	واجه صعوبات في الحصول على التقارير المالية للشركات					
12	اشعر ان ادارات الشركات تحاول					

					ان لاتظهر جميع المعلومات في التقارير المالية	
--	--	--	--	--	--	--

### 3- الفقرات الخاصة بمدى معرفتك وفهمك للمعلومات الواردة في التقارير المالية

رقم الفقرة	مضمون الفقرة	خيارات الاجابات				
		اتفق تماما	اتفق	محايد	لاأتفق	لاأتفق تماما
13	المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية واضحة ومفهومة بالنسبة لي					
14	احتاج الى تفسيرات وايضاحات للارقام الواردة بالتقارير المالية					
15	المعلومات الموجودة في التقارير المالية كافية بالنسبة لي					
16	احتاج الى معلومات اضافية اكثر تفصيلا" من التقارير المالية					
17	ارغب دائما بالحصول على التقارير المالية للشركات للاستفادة					

					منها	
					اشعر ان ادارة السوق تسعى دائما" لتوفير التقارير المالية لجميع المستثمرين	18